S

الأمم المتحدة

PROVISIONAL

S/PV.2841
12 January 1989

ARABIC

مجلس الأمن

محضر حرفي مؤقت للجلسة الحادية
والاربعين بعد الالفين والثمانمائة

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،
يوم الاربعاء ، ١١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، الساعة ١٥/٣٠

الرئيس : السيد رزالي (ماليزيا)

الاعضاء : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية — السيد بيلونوغوف
اثيوبيا — السيد تاديسي
البرازيل — السيد نوغويرا باتيستا
الجزائر — السيد جودي
السنغال — السيد با
الصين — السيد لي لويي
فرنسا — السيد بروشان
فنلندا — السيد تورنود
كندا — السيد فورتيه
كولومبيا — السيد بنيا لوسا
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية — السير كريسبين تيكيل
نيبال — السيد رانا
الولايات المتحدة الأمريكية — السيد أوكون
يوغوسلافيا — السيد كوتفسكي

يتضمن هذا المحضر النصوص الاصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الاخرى . وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الامن .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الاصلية للكلمات . وينبغي إرسالها موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال اسبوع الى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإدارة شؤون المؤتمرات : Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza ، مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر نفسه .

89-60252/A (٨٩)٥٠٠٧٣

افتتحت الجلسة في الساعة ١٦/٤٥

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال .

رسالة مؤرخة في ٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، موجهة الى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للجماهيرية العربية الليبية لدى الأمم المتحدة (S/20364)

رسالة مؤرخة في ٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، موجهة الى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة في البعثة الدائمة للبحرين لدى الأمم المتحدة (S/20367)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : وفقا للمقررات التي اتخذها المجلس في الجلسات السابقة بشأن هذا البند ، أدعو ممثل الجماهيرية العربية الليبية الى شغل مقعد على طاولة المجلس ؛ وأدعو ممثلي أفغانستان والامارات العربية المتحدة وأوغندا وجمهورية إيران الإسلامية وباكستان والبحرين وبنغلاديش وبوركينا فاصو وبولندا وتشيكوسلوفاكيا وتونس والجمهورية الديمقراطية الالمانية والجمهورية العربية السورية وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ورومانيا وزمبابوي والسودان وكوبا ومالطة ومالي ومدغشقر والمغرب ونيكاراغوا والهند واليمن واليمن الديمقراطية الى شغل المقاعد المخصصة لهم الى جانب قاعة المجلس .

بدعوة من الرئيس شغل السيد التريكي (الجماهيرية العربية الليبية) مقعدا على طاولة المجلس ؛ وشغل السيد دوست (أفغانستان) والسيد السويدي (الامارات العربية المتحدة) والسيد كامونانويري (أوغندا) والسيد مدار شاهي (جمهورية إيران الإسلامية) والسيد شاه نواز (باكستان) والسيد الشكر (البحرين) والسيد محيي الدين (بنغلاديش) والسيد داه (بوركينا فاصو) والسيد نوفوريتا (بولندا) والسيد زاباتوسكي (تشيكوسلوفاكيا) والسيد القروي (تونس) والسيد زاخمان (الجمهورية الديمقراطية الالمانية) والسيد المصري (الجمهورية العربية السورية) والسيد خامسي (جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية) والسيد تاناسي (رومانيا) والسيد مودينغي (زمبابوي)

والسيد آدم (السودان) والسيد دي فلوريس بريدا (كوبا) والسيد بورغ أوليفييه (مالطة) والسيد داياكيتي (مالي) والسيد راكوتوندرامبوا (مدغشقر) والسيد بنونه (المغرب) والسيد سيبيا بوشا (نيكاراغوا) والسيد داسغوبتا (الهند) والسيد منصور (اليمن) والسيد الالفي (اليمن الديمقراطية) المقاعد المخصصة لهم الى جانب قاعة المجلس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود أن أبلغ أعضاء المجلس بأنني تلقيت رسائل من ممثلي بلغاريا وجمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ومنغوليا يطلبون فيها دعوتهم الى الاشتراك في مناقشة البند المدرج على جدول أعمال المجلس . وجريا على الممارسة المتبعة أعتزم ، بموافقة المجلس دعوة هؤلاء الممثلين الى الاشتراك في المناقشة دون أن يكون لهم حق التصويت ، وذلك وفقا للاحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس .

لعدم وجود اعتراض ، فقد تقرر ذلك .

بدعوة من الرئيس شغل السيد ستريسوف (بلغاريا) والسيد مكسيموف (جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية) والسيد دوغرسورين (منغوليا) المقاعد المخصصة لهم الى جانب قاعة المجلس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود أن أبلغ أعضاء المجلس بأنني تلقيت رسالة مؤرخة في ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ من المراقب الدائم المناوب لفلسطين لدى الامم المتحدة فيما يلي نصها :

"يشرفني أن أطلب الى مجلس الامن أن يوجه دعوة ، وفقا لممارسته السابقة ، الى المراقب الدائم المناوب لفلسطين لدى الامم المتحدة للاشتراك في مناقشة البند المعنون 'رسالة مؤرخة في ٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، موجهة الى رئيس مجلس الامن من القائم بالاعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للجماهيرية العربية الليبية لدى الامم المتحدة (S/20364)' و 'رسالة مؤرخة في ٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، موجهة الى رئيس مجلس الامن من القائم بالاعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للبحرين لدى الامم المتحدة (S/20367)'" .

لم يقدم الطلب وفقا للمادة ٣٧ ولا المادة ٣٩ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس ، ولكن إذا وافق عليه المجلس فسوف يوجه الدعوة الى المراقب الدائم المناوب لفلسطين للاشتراك في المناقشة لا بموجب المادة ٣٧ أو المادة ٣٩ ، وإنما وفقا لنفس حقوق المشاركة التي تنص عليها المادة ٣٧ .

هل يرغب أي عضو من أعضاء المجلس في الكلام بشأن هذا الطلب ؟

السيد أوكون (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ستصوت الولايات المتحدة ضد الطلب المقدم الى مجلس الأمن استنادا الى سببين : أولا ، نعتقد أن المجلس ليس معروضا عليه طلب مستوف للشروط اللازمة لاتكلم . ثانيا ، ترى الولايات المتحدة أنه لا ينبغي منح المراقب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية الإذن بالكلام إلا إذا كان الطلب متمشيا مع المادة ٣٩ من النظام الداخلي للمجلس . ونرى أنه ليس من المستحسن ولا من الحكمة أن يخرج المجلس على ممارسته وأن يخل بالقواعد التي وضعها .

فلنسأل أنفسنا ، نحن أعضاء المجلس ، هذا السؤال . هل أن القرار بالإخلال بقواعد عملنا واجراءاتنا سيعزز أم يدتقص من قدرة المجلس على القيام بدور بناء في عملية السلام في الشرق الأوسط ؟ يعتقد وفدي اعتقادا راسخا أن هذا القرار يدتقص من قدرة المجلس على القيام بهذا الدور .

وكما يعلم جميع أعضاء المجلس ، جرت العادة على أنه ليس للمراقبين الحق في التكلم في المجلس بناء على طلبهم ، بل يجب أن تقدم الطلب دولة عضو بالنيابة عن المراقب . ولا ترى حكومة بلادي أي مبرر للخروج على الممارسة الحالية .

ومن الواضح أن قرارات الجمعية العامة ليست إلزامية لمجلس الأمن . وعلى أي حال ، لا يوجد في القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة مؤخرا ما يبرر تغيير ممارسات مجلس الأمن . فقرار الجمعية العامة ١٧٧/٤٣ الذي استهدف تغيير مركز بعثة منظمة التحرير الفلسطينية ، قام بذلك

"دون المساس بمركز المراقب لمنظمة التحرير الفلسطينية ووظائفها في منظومة الأمم المتحدة وفقا للقرارات والممارسات ذات الصلة ."

ولا يشكل هذا القرار اعترافا بأية دولة لفلسطين ، ولا تعترف الولايات المتحدة وغالبية أعضاء الأمم المتحدة بهذه الدولة . وبالاضافة إلى ذلك ، نلاحظ أن مراقب منظمة التحرير الفلسطينية طلب في رسالته إلى رئيس مجلس الأمن المشاركة في مناقشة المجلس للحادث الليبي "وفقا لممارسته السابقة" .

وقد اتخذت الولايات المتحدة على الدوام موقفا مفاده أنه وفقا للنظام الداخلي المؤقت لمجلس الأمن ، فإن الأساس القانوني الوحيد الذي يعطي المجلس بموجبه حق الاستماع للمتكلمين باسم هيئات غير حكومية هو المادة ٣٩ .

وطوال أربعة عقود أيدت الولايات المتحدة التفسير المرن للمادة ٣٩ ، وما كانت لتعترض لو أن هذه المسألة اثيرت بموجب تلك المادة . لكننا نعترض على الخروج الاستثنائي على الاجراءات الأصولية .

وبالتالي تعارض الولايات المتحدة إعطاء منظمة التحرير الفلسطينية نفس حقوق المشاركة في إجراءات مجلس الأمن كما لو كانت هذه المنظمة دولة عضوا في الأمم المتحدة . إننا نؤمن ، بطبيعة الحال ، بالاستماع إلى جميع وجهات النظر ، لكن هذا لا يعني خرق قواعد عملنا . والولايات المتحدة لا توافق بصفة خاصة على ما درج عليه مجلس الأمن مؤخرا من اتباع ممارسة انتقائية تتمثل في محاولة تعزيز هيبة اولئك الذين يرغبون في التكلم في المجلس عن طريق الخروج على قواعد النظام الداخلي . إننا نرى أن هذا الإجراء الاستثنائي يفتقر إلى أي أساس قانوني ويمثل إخلالا بالقواعد .

لكل هذه الأسباب تطلب الولايات المتحدة طرح شروط الدعوة المقترحة للتصويت ، وبالطبع ستصوت الولايات المتحدة ضد الاقتراح .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : إن لم يرغب عضو آخر في المجلس في الادلاء بكلمة في هذه المرحلة فسأعتبر أن المجلس مستعد للشروع في عملية التصويت على طلب فلسطين .

تقرر ذلك .

أجري التصويت برفع الايدي .

المؤيدون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، اثيوبيا ، البرازيل ، الجزائر ، السنغال ، الصين ، فنلندا ، كولومبيا ، ماليزيا ، نيبال ، يوغوسلافيا .

المعارضون : الولايات المتحدة الامريكية .

الممتنعون : فرنسا ، كندا ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : فيما يلي نتيجة التصويت : ١١ صوتا مؤيدا مقابل صوت معارض واحد مع امتناع ثلاثة أعضاء عن التصويت . ومن ثم أقر الطلب .

بناء على دعوة من الرئيس ، شغل السيد القدوة (فلسطين) المقعد المخصص له إلى جانب قاعة المجلس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعطي الكلمة الآن للممثلين الذين طلبوا السماح لهم بالقاء كلمات بعد التصويت .

السير كريسبين تيكيل (المملكة المتحدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : بالنسبة للطلب الذي أقر الآن ، والذي يترتب عليه اشتراك المراقب الدائم لفلسطين في المناقشة الدائرة حاليا في المجلس ، امتنعت المملكة المتحدة عن التصويت ، كما فعلت في الماضي عندما قدمت اقتراحات مماثلة بشأن مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في أعمال المجلس . إن امتناعنا عن التصويت في هذه المناسبة ، وفي المستقبل إن قدم نفس هذا الاقتراح مرة أخرى ، لا يعني أن المملكة المتحدة تعترف

بدولة فلسطين ، كما أعلن عنها من جانب واحد المجلس الوطني الفلسطيني في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ ، في الجزائر . ولا يجب أن يعتبر امتناعنا عن التصويت إعرابا عن أي تغيير في موقف حكومة بلدي في هذا الشأن .

السيد فورتيه (كندا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : لقد امتنعت كندا عن التصويت على طلب السماح للمراقب الدائم المناوب لفلسطين بمخاطبة مجلس الأمن مباشرة ، نظرا لأن الطلب لم يتماش مع الاجراءات المتبعة في الماضي عندما كان الطلب يقدمه بلد يتبنى الاقتراح .

وتود كندا أيضا أن تسترعي انتباه أعضاء المجلس إلى قرار الجمعية العامة ١٧٧/٤٣ بشأن قضية فلسطين ، الذي لا يغير هذا الاجراء ، والفقرة الثالثة من منطوقه واضحة في هذا الصدد . ولا تعارض كندا الاستماع إلى مراقب فلسطين في هيئات الأمم المتحدة ، ولكنها تؤمن بوجوب العمل وفقا للاجراءات المتبعة في الماضي . وبالاضافة إلى هذا تذكر كندا بأنها لم تعترف بالدولة الفلسطينية المعلنة في الجزائر .

وفيما يتعلق بالاتصالات بين فلسطين والأمم المتحدة وهيئاتها المختلفة ، ترى كندا أن قرار الجمعية العامة ١٦٨/٤٣ ، ذا الصلة بهذه المسألة ، يعالج بوضوح موضوع التعميم المباشر للرسائل على أنها وثائق رسمية من وثائق الأمم المتحدة وهيئاتها المختلفة .

السيد تورنود (فنلندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : قام تصويت وفد بلدي على الاعتقاد بوجوب إعطاء الفرصة لممثل منظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة في مناقشات مجلس الأمن وفقا للممارسات السابقة .

ولكنني أود أن أوضح أننا لا نعتبر أن نتيجة التصويت تغير مركز المراقب الذي تتمتع به منظمة التحرير الفلسطينية لدى الأمم المتحدة . وعلى أي حال ، فقد جرى في السنوات الأخيرة توسع كبير في تطبيق ممارسة توجيه الدعوة للمشاركة في مناقشات المجلس دون الحق في التصويت . وبناء على المقرر الذي اتخذ اليوم ، فإننا نعتقد أنه يجب أيضا السماح للدول غير الأعضاء في الأمم المتحدة بتقديم طلبات اشتراكها دون وسطاء إلى المجلس ليتخذ قرارا بشأنها .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود أن أبلّغ المجلس بأنني تلقيت رسالة مؤرخة في ١١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ من الممثل الدائم للجزائر لدى الامم المتحدة فيما يلي نصها :

"أتشرف بأن أطلب من مجلس الامن أن يوجه دعوة بموجب المادة ٣٩ من نظامه الداخلي المؤقت ، إلى سعادة السفير كلوفيس مقصود ، المراقب الدائم عن جامعة الدول العربية لدى الامم المتحدة ، أثناء مناقشة المجلس للبند المدرج الآن على جدول أعماله" .

وستعمم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الامن تحت الرمز S/20390 .

إذا لم أسمع اعتراضا فسأعتبر أن مجلس الامن يقرر توجيه الدعوة إلى السفير مقصود وفقا للمادة ٣٩ من نظامه الداخلي المؤقت .

نظرا لعدم وجود اعتراض ، فقد تقرر ذلك .

يواصل مجلس الامن الآن النظر في البند المدرج على جدول أعماله .

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/20378 التي تتضمن نص مشروع القرار المقدم من اثيوبيا ، والجزائر ، والسنغال ، وكولومبيا ، وماليزيا ، ونيبال ، ويوغوسلافيا .

وأود أن استرعي انتباه أعضاء المجلس إلى الوثيقتين التاليتين : S/20385 ، رسالة مؤرخة في ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ موجهة إلى الامين العام من القائم بالاعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لغانا لدى الامم المتحدة ؛ و S/20386 ، رسالة مؤرخة في ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ موجهة إلى الامين العام من القائم بالاعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لمالي لدى الامم المتحدة .

المتكلم الاول هو السيد كلوفيس مقصود ، المراقب الدائم عن جامعة الدول العربية لدى الامم المتحدة ، الذي وجه المجلس الدعوة اليه وفقا للمادة ٣٩ من نظامه الداخلي المؤقت . أدعوه إلى شغل مقعد على طاولة المجلس والإدلاء ببيانه .

السيد مقصود (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود في البداية أن أعرب ، سيدي الرئيس ، عن تقديري لكم ومن خلالكم لأعضاء المجلس الآخرين على إتاحة الفرصة لي للتكلم حول المسألة الهامة للغاية قيد النظر اليوم . لقد أوضح زميلي ، السيد سمير منصوري موقف جامعة الدول العربية بجلاء في بداية هذه المناقشة . ومنذ ذلك الحين ، طرأت تطورات عديدة تقتضي منا أن نتناول بالتفصيل بعض جوانب المناقشة والمسائل التي ظهرت مع هجوم الولايات المتحدة على طائرتي الجماهيرية العربية الليبية .

وأشاطر التقدير الذي يكنه الجميع لحقيقة أن ماليزيا ، البلد الصديق الذي يرتبط بالعالم العربي بعلاقات وثيقة ونقيم معه أوثق العلاقات السياسية والدبلوماسية والروحية ، تحتل مقعدا في المجلس ، وتتولى رئاسته لأول مرة . وهذا ما يعد ثناء على بلدكم وعليكم شخصيا .

وأود أن اغتنم هذه الفرصة أيضا كيما أعرب عن تقديري للمجلس لتوجيه الدعوة إلى دولة عضو في جامعة الدول العربية ، هي دولة فلسطين . ولا بد للموقف القانوني المعزز الذي حصلت عليه في الجمعية العامة لدى مناقشة قضية فلسطين في جنيف أن ينعكس في كل الأجهزة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة .

مما أثار الحيرة أن يُعد توجيه الدعوة إلى المراقب الدائم عن فلسطين للتكلم أمرا يقلل من دور مجلس الأمن المأمول أن يضطلع به في عملية السلم في الشرق الأوسط . بل إنني أعتقد أن اشتراك ومساهمة فلسطين في شتى المناقشات التي تجري ، في الإطار العام لحكمة المجتمع الدولي ، سيعجل تلك العملية . ويحدوني الأمل في أن ذلك سيؤخذ بعين الاعتبار في المناقشات المقبلة بشأن العديد من المسائل التي تهم الشعب الفلسطيني بصورة مباشرة وتهم المجتمع الدولي أيضا .

يبدو أننا بدأنا نتحول تدريجيا إلى خبراء بالسوقيات العسكرية . ولا أدعي أنني أو غيري من الموجودين هنا اليوم لنا خبرة في هذا المجال . ولكن من المهم أن نحاول قدر المستطاع أن نحلل بدقة نوايا الولايات المتحدة عند الهجوم على طائرتي

الجماهيرية العربية الليبية . فقد سبقت هذا الهجوم حملة ضد الجماهيرية العربية الليبية زعمت وجود ما يسمى بمجمّع للأسلحة الكيميائية في منطقة ربطة . إذ شنت حكومة الولايات المتحدة والعديد من أعضاء الكونغرس ووسائط الإعلام حملة شاملة من الحرب النفسية ضد ليبيا . وأصبحت الحالة بذلك مشحونة ، بل ومسمومة ، إن جاز لي القول ، بالمحاولات الرامية إلى تصوير ليبيا كدولة يمكن للولايات المتحدة أن تهجم عليها إذا أرادت . والمزاعم بوجود مصنع للأسلحة الكيميائية يمكن أن توفر الذريعة لهذا الهجوم .

غير أن ممثل الولايات المتحدة نفى ، عند مناقشة مجلس الأمن للمشكلة بناء على الشكوى التي قدمها الوفد الليبي ، أن تكون لإسقاط الطائرتين الليبيتين أية علاقة بالمصنع في ربطة . وجرت محاولة لفصل الهجوم على الطائرتين عن المزاعم بإمكانية شن هجوم على مصنع ربطة . وفي الوقت ذاته ، استمرت الحملة ضد مصنع الأسلحة الكيميائية المزعوم في ليبيا من أجل أن تتزامن مع انعقاد مؤتمر باريس . بعد ذلك أبلغت الولايات المتحدة المطارات الليبية بأن الأسطول السادس سيجري مناورات عسكرية بحرية في البحر الأبيض المتوسط بالقرب من الساحل الليبي .

وفضلا عن هذا هناك عمليات التسرب التي تزعمها تقارير مخابرات الولايـــات المتحدة عن كل أنواع المساعدة العلمية والتقنية الاوروبية وغيرها الى ليبيا ، بضغط صريح على كثير من الحكومات والمصانع في القارة الاوروبية وفي اليابان ، من أجل منع تدفق التجارة والمساعدة التقنية التي تتسم بها العلاقة بين العالم الصناعي المتقدم والبلدان النامية .

هذا هو الاطار ، سواء كان الهجوم نتيجة للحملة التي تركز على ما يسمـــى بانتاج الاسلحة الكيميائية أم عملا معزولا وبالتالي حادثا ليست له علاقة بالحملـــة السيكولوجية التي استهدفت جعل ليبيا طريدا منبوذا محروما من التأييد الذي يسعـــى المجتمع الدولي الى تقديمه اليها .

وبالامس ذكرت صحيفة "واشنطن بوست" ان هناك تناقضات في البيانات المتصلـــة بإسقاط الطائرتين الليبيتين . فمن ناحية ، تبدو قواعد القتال الجوي متباينـــة ، لإعطاء مبررات لاحقة لهجمات خاطفة لا مبرر لها ولاقوال غير دقيقة وغير صحيحة تمامـــا . ولنستمع الى ما ذكره السيد هوارد ، المتحدث باسم وزارة الدفاع :

"لقد عدلت القاعدة تدريجيا من أجل اعطاء الجالس في كابينة الطائـرة قدرا أكبر من المرونة للدفاع عن نفسه عندما يعتقد"

وأؤكد "عندما يعتقد" "أن هناك نوايا عدوانية" .

"والضوء الاصفر يعني أن الهجوم من الطائرة المعادية ممكن" .

وأضاف السيد هوارد :

"ورغم أن معنى 'وضع الاستعداد' هو المعنى الموجود في كل القواميـس ، يتوسع في تفسيره هنا -الى حد غير محدد - لإعطاء الطيارين المعنيين صلاحيـــات تقديرية" .

وهذا يثير القلق الآن لانه في أية حالة من حالات التوتر اذا أصبح تقديـــر الطيار المناوب مقدما على التسلسل القيادي والتفرقة بين "وضع الاستعداد" وعدمـــه تصبح مسؤوليته الخاصة ، لن يكون بوسع القيادة السياسية ، بل حتى القيادة العسكرية أن تتحكم في الممارسة النهائية لسلطاتها في الميدان .

ولو سمح لهذا بأن يستمر ، فإنه يمكن أن يكون مبررا لاي شخص ، في الميدان ان يقوم بمبادرة بحجة أنه لديه السلطة التقديرية التي يقول السيد هوارد انهـــا "تتطور" . انها تتطور بطريقة تجعل للطيار القرار المطلق في تقرير ما يفعلـه . واذا كان الامر كذلك ، فهذا أمر بالغ الخطورة لانه يعني أن انتشار مقار القيادة والتسلسل القيادي ، ومن الناحية الفعلية في اللحظة الحاسمة يقطع التسلسل القيادي وتصبـــح للموجودين في الميدان سلطة اتخاذ القرار .

واذا لم يكن الامر على هذا النحو ، وكان يتعلق بالقيادة ، وأبلغته القيـــادة الى القيادة الاعلى ، ولم يقطع التسلسل القيادي ، وانه قد صدق على هذا الاجراء مـــن جانب القيادة السياسية ، فإن الهجوم على الطائرتين الليبيتين يكون متعمدا ومبرمجـا ومقصودا . فإما أن يكون هذا العمل مقصودا ، ومن ثم فإن التسلسل القيادي مـــن القيادة السياسية الى الطيار هو المسؤول أو لم يكن مقصودا وان "الضوء الاصفر" قـــد أعطي للطيار ليتصرف حسب تقديره للموقف لانه قرر من وحي ذاته أنه كانت هناك نوايـــا عدوانية . واذا كان البديل الاخير صحيحا فهناك احتمال للغوض في حسم مواقف الصـــراع في جميع أنحاء المجتمع العالمي .

وفي هذا الصدد ، تكتسي مداولات هذا المجلس أهمية فائقة ، لا من حيث الحـــادث نفسه ، والهجوم نفسه . إن للمجلس الآن دورا جديدا ووظيفة جديدة في التعامل مـــع مسالة ينبغي أن تسلط الضوء مرة واحدة والى الابد على احتمالات انتشار التسلســـل القيادي على كل المستويات . وعندما يتم هذا ، ويسبقه جو مشحون بالتوتر مع ليبيـــا وهي هدف محتمل ، لا بد أن يسمح التوتر السيكولوجي للطيار والقيادة السياسية مـــن تقديم تبرير لاحق لاي عمل هجومي على أي شخص . وهذا من شانه في الحقيقة أن يزيد مـــن مشاكل الامن الدولي .

وفي الايام القليلة القادمة سيقوم الاسطول السادس بإجراء مناورات . وانـــي أتساءل عما اذا كان هذا هو الوقت المناسب وعما اذا كان من الضروري أن تتم هـــذه المناورات الآن ، إن لم يكن القصـــد أن تكون هذه المناورات آخر مهرجانـــات حكومـــة

الرئيس ريفان . لان المجتمع العالمي يتوقع من الحكومة الجديدة ان تكون اكثـــر التزاما بالواقع العملي واكثر تفهما للصراعات والنزاعات الدولية . وانه يتوقـــع ان تكون حكومة الولايات المتحدة في العصر الجديد من الانفراج الدولي اقل استعـــدادا للاقتراب بنا باستمرار من حافة الصراع وزيادة التوتر . والجو السيكولوجي المتوتـــر الذي تجري فيه هذه المناورات سوف يخلق حالة تصبح فيها النية العدائية امرا شخصيـــا تماما .

ولهذا لجأ الوفد الليبي الى مجلس الامن لاحباط هذا الخيار ، وللتمكين مـــن أن يسود احساس بالامن ولعدم تعريض المجتمع الدولي للعيش دائما على حافة الصراع . هـــذا هو المغزى الاساسي لمداولات المجلس . فهناك محاولات لخلق اعمال شار مخططة طويلا حتـــى تصبح ليبيا متنفسا للتنفيس عن احباطات مجموعة صغيرة ولكنها ذات نفوذ في كونغـــرس وحكومة الولايات المتحدة ، وفي وسائط اعلامها . فهذه المجموعة قد ادركت الانفـــراج المتزايد على المستوى الدولي بين الدولتين العظميين من ناحية ، وللحوار بين منظمـــة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة من ناحية اخرى . وهي تعتقد انه ينبغي كبـــح هاتين السياستين اللتين بدأتا في الشهور الاخيرة ، وبسبب انهما لم يكبحا ليخرجا عـــن مسارهما ، كان الهجوم على ليبيا محاولة لإخراج هذه التطورات الايجابية في المنـــاخ الدولي عن مسارها ومن حيث الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة .

وإننا في هذا الوقت مرغمون إلى حد ما على الخوض في نوايا الولايات المتحدة من عدوانها على ليبيا في الايام القليلة الماضية . ولكننا نرى في المنطقة الرمادية ، كما ذكرت ، حكومة جديدة ، وأن رئيس ليبيا ، السيد القذافي ، ذكر أنه يرحب بإجراء حوار بين الرئيس الجديد للولايات المتحدة وليبيا ، وأن أصوات الواقعية تبزغ في أوساط كثيرة في الولايات المتحدة بشأن الحاجة إلى تسوية هذا النزاع على الصعيد الثنائي ، وأن مؤتمر باريس أصدر اليوم بيانا ورد فيه أن الولايات المتحدة وليبيا وبقية المجتمع الدولي وقعوا ووافقوا على قرار بتوافق الآراء . وهذا يعد فرصة لنزع فتيل التوتر الحالي . ان ما يجري في مؤتمر باريس هو نقطة التقاء ، وهو توافق في الآراء ينبغي أن يعمل به . وبالتالي أرى ، باعتباري حريصا على ألا تحيد العلاقات العربية الامريكية عن مجراها وتسقط في هاوية انعدام المنطق والاستفزاز ، أن الوقت الآن مناسب لتمتنع الولايات المتحدة ، كلفتة منها للمجتمع الدولي في ضوء ما حدث ، عن القيام بمناورات في البحر الابيض المتوسط في ١٧ من هذا الشهر ، لان اصرارها على هذه الاعمال الاستفزازية سيسمم الجو وسيبطل مفعول التقدم المحرز على كافة المستويات ، العالمية والاقليمية . ومن شأن ذلك أن يزيل الاثر السلبي الناجم عن الهجوم على ليبيا . وحيث أن وثيقة باريس قد حظيت بالترحيب والقبول العالميين ، فهي تبشر بألا يتوقف هذا التقدم بسبب ما أسميه الضوضاء الاخيرة .

وبهذه الروح نرى أن مداولات المجلس قد أدت إلى زيادة ارهاف الوعي ، ولكنها في الوقت ذاته لم تظهر الاستياء بسبب الهجوم فحسب بل ربما تكون قد فتحت بوادر جديدة لمزيد من التعقل في تصريف الشؤون الدولية .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر السيد مقصود على الكلمات الرقيقة التي وجهها إليَّ .

المتكلم التالي هو ممثل بلغاريا . أدعوه إلى شغل مقعد على طاولة المجلس والادلاء ببيانه .

السيد ستريسوف (بلغاريا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود أن أضم صوتي إلى كل المتكلمين الذين أعربوا عن التعازي لشعب وحكومة اليابان لوفاة الامبراطور هيروهيتو .

وأود في البداية أن أهنئكم ، سيدي الرئيس ، على توليكم رئاسة مجلس الامن لشهر كانون الثاني/يناير وأن أتمنى لكم كل النجاح في الاضطلاع بمهمتكم الجسيمة . وأود أن أعرب أيضا عن تقديري للسفير هيديو كاغامي ، ممثل اليابان ، على قيادته القديرة لأعمال المجلس في الشهر الماضي .

واسمحوا لي أيضا أن أحيي ، من خلالكم سيدي الرئيس ، الاعضاء الجدد الآخرين في المجلس ، وهم ممثلو اثيوبيا وفنلندا وكندا وكولومبيا ، وأن أتمنى لهم كل النجاح والمشاركة المثمرة في أعمال المجلس . وأود أيضا أن أشيد بوفود الارجنتين وألمانيا (جمهورية - الاتحادية) وايطاليا وزامبيا واليابان لمساهمتهم الاصيلة كاعضاء في المجلس خلال السنتين الماضيتين . اننا نذكر تعاوننا الوثيق معهم عندما كانت بلغاريا عضوا في المجلس في عامي ١٩٨٦ و ١٩٨٧ .

إننا ننظر بمشاعر القلق والخوف العميقين إلى الحادث الذي وقع بالقرب من الساحل الليبي حيث قامت الطائرات المقاتلة من اسطول الولايات المتحدة باسقاط طائرتين ليبيتين . اننا ندرك ونقر تماما الاسباب التي حدت بالحكومة الليبية إلى طلب انعقاد مجلس الامن للإعراب عن شكواها المشروعة . إن استخدام الولايات المتحدة للقوة أمر غير مقبول ويمثل تهديدا خطيرا لامن واستقرار دولة ذات سيادة ، وهو عمل يخالف القانون الدولي . كما أنه يتنافى مع التحسن الهام في المناخ العام السائد في العلاقات الدولية في الوقت الذي تبذل فيه جهود جبارة من أجل إيجاد حلول سياسية لمسائل معقدة . ومن الارجح أن يؤدي هذا العمل ، كما أكد المتكلمون السابقون ، إلى زيادة تردي الحالة في منطقة أوسع من البحر الابيض المتوسط وإلى إعاقة الاتجاه العام نحو كسر الجمود في عملية التسوية في الشرق الاوسط .

لقد شاركنا في مناسبات عديدة البلدان الاخرى في الحث على سحب الاساطيل الاجنبية ، ولا سيما الاساطيل التي تحمل أسلحة نووية ، من البحر الابيض المتوسط باعتبار ذلك شرطا من شأنه أن يحقق السلم الوطيد وأن يعزز التعاون والبحث الجماعي عن حلول بناءة .

ويتعشم وفد بلادي أن يبقى هذا الحادث حادثا عرضيا . ونأمل ألا يحدث أي استعراض آخر للقوة أو تصعيد للمواجهة وأن تبدي جميع الاطراف أقصى قدر من ضبط النفس . وينبغي في رأينا تسوية جميع الخلافات والمنازعات بين الدول عن طريق الحوار والمفاوضات . ومن واجب مجلس الامن ، وهو الجهاز الرئيسي في الامم المتحدة المسؤول عن صيانة السلم والامن الدوليين ، أن يجد الحل الامثل لهذه المسألة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل بلغاريا على الكلمات الرقيقة التي وجهها إليَّ .

المتكلم التالي هو ممثل جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية . أدعوه إلى شغل مقعد على طاولة المجلس والادلاء ببيانه .

السيد ماكسيموف (جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية) (ترجمة شفوية عن الروسية) : سيدي ، بادئ ذي بدء اسمحوا لي أن أهنئكم على توليكم هـــذا المنصب الهام والمتسم بالمسؤولية وأن أعرب عن اقتناعنا بأن مجلس الأمن ، تحـــت قيادتكم القديرة ، سيتناول بنجاح المهام التي تواجهه .

ويسرنا أن نرحب بالأعضاء الجدد في مجلس الأمن - اثيوبيا وفنلندا وكنـــدا وكولومبيا وماليزيا - ونتمنى لممثلي هذه البلدان كل نجاح ومشاركة مثمرة في أعمـــال المجلس .

كما نود أن نشكركم ونشكر أعضاء مجلس الأمن على اتاحة الفرصة لوفدنـــا للمشاركة في مناقشة البند المدرج على جدول أعمال اليوم .

ينضم وفد بييلوروسيا الى المتكلمين السابقين في الاعراب عن تعازيه لليابـــان شعبا وحكومة ، وكذلك لأسرة الفقيد ، لوفاة الامبراطور هيروهيتو .

لقد تلقينا بقلق وجزع كبيرين أنباء تدمير الطائرتين الليبيتين بنيـــران الطائرات المقاتلة التابعة لبحرية الولايات المتحدة على مقربة من ساحل ليبيا .

أثناء هذه المناقشة ، أوضح ممثلو عدد من البلدان عن وجه حق بأن هذا الحادث ما هو إلا جزء من سياسة اشارة حملة مضادة لليبيا تشنها الولايات المتحدة فيما يتصل بإقامة مصنع كيميائي صيدلي في "ربطة" تزعم أنه يستهدف انتاج الأسلحة الكيميائيـــة . بيد أن قائد الثورة الليبية ، معمر القذافي ، قد عرض تهيئة زيارة للمصنع لممثلـــي السلك الدبلوماسي والصحفيين الأجانب . وفي هذه الظروف ، فإن محاولات تبرير استخـــدام القوة ضد ليبيا ، وخاصة بالاشارة الى المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة ، لا يمكـــن قبولها وتتعارض مع ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي .

وكما أكد ميخائيل غورباتشوف في بيان له في ٦ كانون الثاني/يناير من هـــذا العام في موسكو :

"إن زمن سياسة القوة الذي كان يمكن فيه أن تفرض آراء بلد واحد على المجتمع الدولي برمتـــه ، قد ولّى إلى الأبـــد ، وأنه اذا أسرع كل أعضـــاء المجتمع العالمي بفهم ذلك ، فإن هذا سيكون أفضل بالنسبة لنا جميعا" .

والموافقة على الاتهامات الموجهة من طرف واحد والأعمال العشوائية التي تقوم بها الولايات المتحدة ضد ليبيا ، تعني أن المجتمع الدولي قد استسلم لمجرى الأحداث التي من شأنها أن تكون خطيرة على السلم والأمن الدوليين وضربة مسددة صوب الاتجاه التقليدي بحسم حالات الصراع بالوسائل السلمية .

وليس من قبيل الصدفة إذن أن تثير أعمال الولايات المتحدة القلق على النطاق العالمي . ولقد اعتبر مكتب تنسيق بلدان عدم الانحياز العمل الأخير ضد الطائرتين الليبيتين عملا "مدبرا ومتعمدا" (A/44/69-S/20377) .

لقد سلطت الأحداث المأساوية الأخيرة الضوء على مسألة اتخاذ تدابير عملية لتعزيز الأمن في منطقة البحر الأبيض المتوسط وتحويل تلك المنطقة الى منطقة سلم وتعاون عن طريق البحث الجماعي عن الحلول البناءة . وفي هذا الصدد ، تجئ في الوقت المناسب على نحو خاص مقترحات الاتحاد السوفياتي باعتماد تدابير متفق عليها لبناء الثقة في منطقة البحر الأبيض المتوسط ، وخفض القوات المسلحة الموزوعة هناك وانسحاب السفن التي تحمل الأسلحة النووية .

وفي ضوء التغيرات الايجابية التي طرأت في العالم ، ما هو ضروري الآن ابداء التفكير السياسي الجديد ، والاعتراف بحق كل بلد في تحديد اختياراته وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى . واذا سارع أعضاء المجتمع الدولي بفهم الحاجة الى بناء العلاقات الدولية على أساس نبذ سياسة القوة والى أخذ مجموعة واسعة من المصالح في الاعتبار ، فإن هذا سيقلل من احتمال تكرار مثل هذه الحوادث . ويتعين علينا جميعا أن نشجع التأسيس العملي للنهج الجديدة في الشؤون الدولية ، والتعزيز الجماعي لاجراء الحوار الذي لا يقوم على المواجهة وممارسة أقصى درجات ضبط النفس والاحساس بالمسؤولية .

ويتعين على مجلس الأمن ، بمقتضى ميثاق الأمم المتحدة ، أن يبذل كل ما في وسعه لمنع حدوث أي تطور خطير آخر للأحداث حول ليبيا ولاعادة الحالة في المنطقة الى طبيعتها في أقرب وقت ممكن .

الرئيس (ترجمـــة شفويـــة عـــن الانكليزيـــة) : أشـــكر ممثل جمهوريـــة بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية على الكلمات الرقيقة التي وجهها اليّ .

المتكلم التالي هو ممثل منغوليا . أدعوه الى شغل مقعد على طاولة المجلـــس والادلاء ببيانه .

السيد دوغرســـورن (منغوليـــا) (ترجمـــة شفوية عن الروسية) : بـــادئ ذي بدء ، نود أن نعرب عن امتناننا لكم ، سيدي ، ولجميع أعضاء مجلس الامن على منحنـــا هذه الفرصة للتكلم بشأن البند قيد النظر الآن وللطرح الموجز لموقف حكومة جمهوريـــة منغوليا الشعبية بشأن هذه المسألة .

واسمحوا لي مرة أخرى أن اتقدم بخالص تهانينا لانتخاب بلدكم - البلد الصديـــق ماليزيا - لعضوية مجلس الامن وتقلدكم المهام المتسمة بالمسؤولية والمتمثلة فـــي رئاسة هذه الهيئة لشهر كانون الثاني/يناير .

أود أن اغتنم هذه الفرصة لأعرب عن تعازينا الخالصة لوفد اليابان لوفـــاة الامبراطور هيروهيتو . وشأننا شأن المتكلمين السابقين ، نهنئ بحرارة الأعضاء الجـــدد في مجلس الامن - اثيوبيا وفنلندا وكندا وكولومبيا وماليزيا .

ويشعر وفدنا بالانزعاج العميق اذ أن بداية العام الجديد الذي يتطلع فيـــه المجتمع الدولي الى الامام بكثير من التفاؤل قد ألقي عليها شبح هذا الحادث الخطيـــر الذي أصبح موضوع مناقشة هامة في مجلس الامن . لقد شهد العالم كله أعمالا استفزازيـــة جديدة قامت بها القوات المسلحة التابعة للولايات المتحدة ، وهي أعمال تغرض تهديـــدا على السلم والامن في منطقة البحر الابيض المتوسط وما وراءها .

في ٤ كانون الثاني/يناير من هذا العام ، أسقطت المقاتـــلات التابعة لبحريـــة الولايات المتحدة طائرتين عسكريتين تابعتين للجماهيريـــة العربيـــة الليبية تحرسـان المجـــال الجـــوي بالقـــرب مـــن سواحل بلدهمـــا . ومهما حاول الطرف المذنب أن يبـــرر فعلتـــه ، فلا يمكنه أن يتجنب الادانة الحادة من جانب المجتمع الدولي الذي يبذل كـــل ما في وسعه من أجل صيانة وتطوير التغيرات الايجابية الجديدة في مجال تعزيز السلـــم والتعاون الدوليين . إن الجلسات التي عقدها مجلس الامن بشأن البند قيد المناقشة فـــي الأيام القليلة الماضية قد دللت بوضوح على هذه النقطة .

ويشاطر الوفد المنغولي الرأي المعرب عنه في البيان الصادر عن مكتب تنسيـــق حركة بلدان عدم الانحياز في ٥ كانون الثاني/يناير من هذا العام ، والذي يشدد علـــى أن تكديس القوات العسكرية التابعة للولايات المتحدة في منطقة الساحل الليبي قد تـــم بهدف اقتراف العدوان ، وليس لمجرد الاضطلاع بمناورات .

وتعارض حكومتنا معارضة حاسمة هذه الأعمال الخطيرة من جانب الولايات المتحـــدة التي تنتهك على نحو متعمد سيادة ليبيا وقواعد القانون الدولي وميثاق الامـــم المتحدة .

وهذه الأعمال هي أعمال معادية للغاية للاتجاه الحالي المرغوب في العلاقـــات الدولية والذي اتسم بنبذ التكتيكات والسياسات القائمة على استعراض القوة وتزايـــد اللجوء الى ضبط النفس والحوار والمصالحة .

إن الحملة المكشفة التي تشنها الولايات المتحدة على الجماهيرية العربية الليبية وتصرف قواتها المسلحة الاستفزازي الجديد ضدها تعبير واضح عن غطرسة دولة عظمى وعن سياسة الولايات المتحدة القائمة على مفهومها العتيق عن زعامتها للعالم . تلك التصرفات تؤكد مرة أخرى أن الإصرار العنيد على اتباع سياسات غير واقعية كثيرا ما يؤدي إلى أفعال طائشة لا يمكن التكهن بعواقبها . ونلاحظ في هذا الصدد أن العديد منا شعر بقلق شديد إزاء صوت الولايات المتحدة السلبي الناشز الوحيد في الدورة الاخيرة للجمعية العامة فيما يتعلق بمسألة تعزيز الجهود الدولية ومتعددة الاطراف من أجل حسم المشاكل العالمية الراهنة لصالح البشرية جمعاء . إن المواقف السلبية التي تتخذها الولايات المتحدة تجاه العديد من المشاكل ذات الاهمية الجوهرية المتعلقة بنزع السلاح والتنمية والتعاون الدولي كثيرا ما تكون كالنغمة الناشزة في الجمعية العامة . وذلك النهج على وجه التحديد هو الذي ساعد على خلق الازمات في جميع أنحاء العالم .

وتود جمهورية منغوليا الشعبية أن تعرب عن تضامنها مع الجماهيرية العربية الليبية ـ حكومة وشعبا ـ التي تتعرض بصفة مستمرة للضغوط السافرة والاعمال الاستفزازية . ونعرب عن أملنا في أن يتخذ مجلس الامن ، الذي يتحمل المسؤولية الرئيسية عن صون السلم والامن الدوليين ، قرارات تستهدف الحيلولة دون قيام الولايات المتحدة بأعمال عدوانية جديدة ضد ليبيا ، ومنع القيام بأعمال تشكل تهديدا للسلم والامن الدوليين .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل منغوليا على العبارات الرقيقة التي وجهها إلي .

المتكلم التالي هو ممثل فلسطين . وأدعوه إلى شغل مقعد على طاولة المجلس والإدلاء ببيانه .

السيد القدوة (فلسطين) : في البداية نود أن نضم صوتنا إلى اصوات الوفود التي تقدمت بالعزاء الى اليابان على وفاة صاحب الجلالة الامبراطور هيروهيتو .

نود أيضا ، سيدى الرئيس ، أن نتقدم إليكم بالتهنئة على رئاستكم لمجلس الامن لهذا الشهر . إننا فخورون بكم شخصيا وفخورون أيضا بالعلاقة الخاصة التي تربطنا ببلدكم الصديق ماليزيا .

ونود في نفس الوقت أن نتقدم بالشكر الى سفير اليابان على الطريقة الممتازة التي أدار بها أعمال المجلس خلال الشهر الماضي .

لقد تابعنا بقلق شديد حادث إسقاط الطائرتين الليبيتين ، من قبل طائرات البحرية الامريكية في البحر الابيض المتوسط . ونحن ندرك إدراكا كاملا ما لهذا الحادث من تأثيرات خطرة على الامن والسلم في منطقة البحر المتوسط ، وعلى تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط ، حيث يعرض جهود السلام للخطر ، ويدفع إلى حالة الحرب .

إدراكا منا لكل ذلك ، ومن موقع الموقف المبدئي ، فإننا نعلن إدانتنا لهذا العمل ، ونعلن تضامننا مع الجماهيرية العربية الليبية ، ومع القيادة الليبية ، ومع الشعب الليبي الشقيق .

لقد تركز الحديث من قبل بعض الاطراف على كون الطائرتين الليبيتين مسلحتين أم لا ، ونحن لا نعتقد أن هذه هي المسألة الرئيسية ، وإن كان من الثابت الآن أن الطائرتين لم تطلقا ، بل ولم تحاولا إطلاق ، أية نيران . إن المسألة الرئيسية التي نعتقد أن على المجلس الموقر مواجهتها ، هي تحديد أسباب الحادث ثم ، وهو الاهم ، ضمان عدم تكراره ، أو حدوث ماهو أسوأ في المستقبل ، حفاظا على الامن والسلم في المنطقة . ونحن نعتقد أن مثل هذه المعالجة لا يمكن أن تكون معالجة تقنية - عسكرية ، انها يجب أن تكون معالجة سياسية .

إن الولايات المتحدة الامريكية تضع اسطولا عسكريا هاما في منطقة البحر المتوسط ، وهو الاسطول السادس كما هو معروف . وقد شهد هذا الاسطول تحركات عسكرية في الفترة الاخيرة . وفي الفترة الاخيرة أيضا قامت الإدارة الامريكية بتوتير الاجواء السياسية بشكل حاد مع الجماهيرية العربية الليبية حول موضوع معمل الادوية الذي تدعي الولايات المتحدة أنه مصنع للأسلحة الكيماوية . هذه هي الخلفية السياسية . ولا يستطيع أحد ، أن يضع تواجدا عسكريا في أية منطقة ، وأن يصعد الاجواء السياسية في

هذه المنطقة ، بما في ذلك الاجواء النفسية لقواته العسكرية ، وأن يضمن في نفس الوقت . حتى إن أراد ضمان ذلك ، عدم حدوث مواجهات عسكرية محدودة أو غير محدودة . إن المسؤولية هنا عن مثل هذه المواجهات ، بغض النظر عن كل الجواني الفنية ، تقع على عاتق من قاموا بذلك .

إننا نعتقد أن الدول التي تملك ثقلا عسكريا ، وبشكل خاص الدول العظمى ومن موقع مسؤوليتها الخاصة ، عليها أن تمارس ضبطا ملموسا لتواجدها العسكري ولمسلكها السياسي ، وإلا تحولت العلاقات الدولية الى فوضى كاملة الغلبة فيها للاقوى .

إننا في الوقت الذي ندين فيه الحادث ، كما ذكرت ، نضع أولويتنا لضمان ايجابية المستقبل ، ومن هنا فاننا ندعو أساسا لازالة التوتر السياسي في المنطقة . وبشكل محدد إزالة التوتر بين الولايات المتحدة والجماهيرية الليبية . ونحن ندعو الولايات المتحدة ، كواحدة من القوتين الأعظم ، الى الاستجابة لدعوة الجماهيرية للحوار لبحث كافة مسائل الخلاف ، وهو الطريقة الوحيدة لحل مثل هذه الخلافات . وفي هذا المجال ، وبالنسبة لمصنع الأدوية ، فاننا في الوقت الذي نؤكد فيه على سيادة الجماهيرية الليبية ، نرحب بموقفها المستعد لإخضاع هذا الموضوع لترتيبات وإجراءات القانون الدولي والاتفاقات الدولية المعنية . وفي نفس الوقت ندعو الولايات المتحدة والأطراف المعنية الأخرى الى اتخاذ موقف متوازن وعادل فيما يتعلق بملكية دول المنطقة للأسلحة ذات القدرة التدميرية الواسعة . وبكلمات أخرى ، اتخاذ موقف شامل بالنسبة لملكية الأسلحة الكيميائية والأسلحة النووية وأية أسلحة أخرى من هذا النمط . ونحن نعتقد بل ونؤمن بأن الجانب العربي سوف يكون مستعدا للتعامل بايجابية كاملة مع مثل هذا الموقف باتجاه جعل المنطقة ، منطقة خالية من الأسلحة النووية والكيميائية وكافة أسلحة الدمار .

إن الشرق الأوسط ، والبحر المتوسط بشكل عام ، منطقة أساسية وحساسة في هذا العالم ، ونحن نأمل أن تكون بالفعل بحيرة سلام ، دون ما يعكّر صفو هذا السلام .

لا بد لي هنا أن أتقدم بالشكر باسم الشعب الفلسطيني لأعضاء المجلس الموقّر الذين صوتوا الى جانب مشاركتنا في مناقشات المجلس في القضية الحساسة المعروضة أمامهم . إننا فخورون بأننا نجلس لأول مرة خلف هذه اللافتة تحت اسم فلسطين . وأود أن أؤكد لكافة أعضاء المجلس أن النتيجة التي توصلنا لها اليوم سوف تسهم بالفعل بشكل ايجابي في عملية السلام في الشرق الأوسط ، في عملية تحقيق السلام العادل والشامل .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل فلسطين على العبارات الرقيقة التي وجّهها اليّ .

السيد فورتيبير (كندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : علمنا ببالغ الاسف بوفاة صاحب الجلالة الملكي الامبراطور هيروهيتو امبراطور اليابان . ونيابة عن حكومة كندا نعرب عن خالص تعازينا لاعضاء أسرته ولحكومته ولشعب اليابان .

أود في البداية أن أنتهز هذه الفرصة لاهنئكم - سيدي الرئيس - على عضويتكم لمجلس الامن ورئاستكم له خلال شهر كانون الثاني/يناير . إنكم تشغلون المنصب الذي شغله سلفكم الموقر ، السفير هيديو كاغامي ممثل اليابان ، الذي نهنئه على إسهامه الممتاز في أعمال هذه الهيئة . ويود وفد بلادي أن يعرب أيضا عن تقديره العميق للارجنتين وايطاليا وجمهورية المانيا الاتحادية وزامبيا واليابان التي أسهمت كل منها خلال مدة عضويتها للمجلس التي بلغت عامين بالكثير من الحكمة في مداولاته .

والى جانب هذا ، أود أن أعرب عن الامتنان لعبارات الترحيب الرقيقة التي وجّهها الى كندا كل الذين أسهموا في مداولاتنا في الاسبوع الماضي . ونحن نتطلع الى العمل بشكل بنّاء مع جميع زملائنا في المجلس ، ومن بينهم الذين انضموا الى هذه الهيئة في نفس الوقت الذي انضممنا نحن فيه اليها ، والذين أعرب لهم عن أطيب تمنياتي .

استمع وفد بلادي بعناية فائقة الى جميع المشاركين في المناقشة بشأن الموضوع المطروح علينا الآن . والى جانب هذا ، سعت كندا - خارج هذه القاعة - الى الحصول على معلومات بشأن الحادث من كلا الطرفين ، وحصلت عليها . ونتيجة لذلك توصلت كندا الى استنتاجات معينة يجب أن تؤثر على نظرنا في مشروع القرار الذي طرح على المجلس عصر اليوم .

إن كندا لا تؤيد مشروع القرار وستصوّت ضده . وبينما تؤيد كندا دعوة جميع الاطراف الى ممارسة ضبط النفس في أعقاب الحادث الذي وقع يوم الرابع من كانون الثاني/يناير ، والى حل مشاكلها بالوسائل السلمية ، لا نزال نقبل تفسير الولايات المتحدة لاعمالها خلال الحادث . ولذلك ، لا نوافق على مشروع القرار الذي يتضمن معالجة من جانب واحد للحادث .

(السيد فورتييه ، كندا)

لقد وقع الحادث في منطقة البحر الابيض المتوسط في وقت خفّت فيه حدة التوتر بشكل عام في جميع أنحاء العالم ، وبعد عام تمكن فيه مجلس الامن ، والامم المتحدة بشكل عام ، من إحراز تقدم ملموس بشأن اكثر المسائل المعروضة عليها إزعاجا . ويحدو وفد كندا وطيد الامل أن نتمكن ، بعد اختتام مداولاتنا اليوم ، من طرح هذا الحادث خلف ظهورنا واستئناف أعمالنا بشأن المسائل الملحّة المدرجة على جدول الاعمال التي تؤثر على السلم والامن الدوليين والتي لا يزال هذا المجلس يسعى الى التوصل الى اتفاق بشانها .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل كندا على العبارات الرقيقة التي وجهها إليّ .

السير كريسبين تيكيل (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سيدي الرئيس . لقد رحّب بكم الاعضاء الآخرون بمناسبة توليكم منصبكم الرفيع ، وأود أن أضيف إلى ذلك أطيب تمنياتي لكم . كذلك أرحّب بالاعضاء الجدد في المجلس . وقد قدم آخرون الشكر لسلفكم ، ممثل اليابان ، على أدائه الرائع في شهر كانون الاول/ديسمبر . إنني أثني على ما قالوه . كذلك أسجّل تعازي حكومة بلادي بمناسبة وفاة زعيم دولته ، الامبراطور هيروهيتو الذي تكن له بلدي احتراما كبيرا . وأخيرا أشيد بعمل أعضاء المجلس الذين انتهت مدة عضويتهم بنهاية عام ١٩٨٨ .

لقد استمع وفدي باهتمام إلى البيانات التي أُدلي بها في هذه المناقشة . فقد أخذ البعض نهجا موضوعيا ، غير أن البعض الآخر لم يرد الاستماع إلى الحقائق . وأقحموا أيضا الكثير من المسائل الخارجة عن الموضوع .

نعبر عن الاسف إزاء الحادث الذي وقع بتاريخ ٤ كانون الثاني/يناير . كذلك نعبر عن أسفنا لأن النتائج المستخلصة لا تستند إلى الوقائع . وفي هذا الصدد أشدد على الاهمية التي تعلقها حكومة بلادي على تعزيز حرية حركة السفن والطائرات في العمل في المياه الدولية وفي المجال الجوي الدولي وفي حقها المتأصل في الدفاع عن النفس كما تنص على ذلك المادة ٥١ من الميثاق . ونأمل أن يسلط المجلس الضوء على هذه الاحداث .

ونعتقد أن مشروع القرار المعروض على المجلس قد صيغ بعبارات غير سليمة ويستند إلى افتراضات خاطئة . ولا يمكن أن يخدم المسائل الهامة التي أشار اليها مرارا وتكرارا المتكلمون في المناقشة . لذلك سوف نصوت ضده .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل المملكة المتحدة على العبارات الرقيقة التي وجهها إليّ .

سوف أدلي ببيان بوصفي ممثلا لماليزيا .

لقد علم وفد ماليزيا ببالغ الحزن برحيل جلالة الامبراطور هيروهيتو ، امبراطور اليابان . ويود وفدي أن يعرب عن أحر تعازيه لليابان حكومة وشعبا في هذه المناسبة الحزينة .

أود أن أرحب باثيوبيا وفنلندا وكندا وكولومبيا في المجلس . وانضم إلى الاعضاء الآخرين في الإشادة بممثلي الدول الاعضاء الخمس التي انتهت مدة عضويتها ، وهي الارجنتين وايطاليا وجمهورية المانيا الاتحادية وزامبيا واليابان على مساهمتها القيمة في عمل المجلس خلال مدة عضويتها . واسمحوا لي أيضا أن أنقل شكرنا وتقديرنا العميق للسفير هيديو كاغامي ، الممثل الدائم لليابان لدى الامم المتحدة على الطريقة التي تبعث على الإعجاب التي أدار بها عمل المجلس خلال شهر كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ .

وبالنظر لخطورة هذا الحادث فإن وفد ماليزيا مضطر إلى أن يبين موقفه . نعتبر أن الحادث خطير للغاية ومشحون بآثار محتملة . وقد أصدرت وزارة الخارجية الماليزية بيانا لدى وقوع الحادث جاء فيه ما يلي :

"إن ماليزيا تنظر باهتمام شديد جدا إلى التصعيد الذي نجم عنه العمل الذي قامت به الولايات المتحدة ضد ليبيا ، وخاصة في ضوء الإدعاءات الأخيرة التي لم تثبت الولايات المتحدة صحتها ، ومفادها أنه كانت هناك محاولة ليبية لانتاج الاسلحة الكيميائية . إن تصعيد المواجهة بين البلدين يتناقض مع عملية السلام في المنطقة وفي غيرها ولا يمكن اعتباره إلّا تطورا سلبيا سوف يزيد من تفاقم الحالة الحساسة بالفعل في المنطقة . لذلك تحث ماليزيا الولايات المتحدة على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس وأن تحترم سيادة الدول الصغيرة وحرمتها" .

إن سجل الكراهية بين الولايات المتحدة وليبيا يرجع إلى عدة سنوات . لقد أصبح مجلس الامن ملاذا لتظلمات ليبيا منذ عام ١٩٨١ وفي عدة مناسبات بعد ذلك . وبالنظر إلى هذا

الحادث من ذلك المنظور يتبين أن له قطعا صلة بكون ليبيا ينظر اليها كخصم بل إنه يشكل في النهاية هذه النظرة .

إن ماليزيا تشعر بالقلق لاقدام الولايات المتحدة على سلك هذا السبيل . وماليزيا تجد أن هذا يتناقض مع الجهود البناءة التي تبذلها الولايات المتحدة ولاسيما في السنوات الاخيرة التي ولدت العنصر الهام لتعزيز التوقعات الجديدة للسلم في أجزاء كثيرة من العالم . إن دور الولايات المتحدة في ذلك الاتجاه موضع تقدير كبير وتمس الحاجة اليه ، ولاسيما في الشرق الاوسط .

وبالنظر إلى القوة الهائلة لدى الولايات المتحدة فإنه لا يمكن النظر إلى أي عمل من أعمالها بمعزل عن الآخر . فجميع هذه الاعمال التي تقوم به دولة كبرى ستكون لها عواقبها . إن العمل الاخير ليس له تأثير على ليبيا فحسب ولكن يمكن أن يقوض بشدة الآمال والمنجزات التي تحققت في هذه السنوات المثمرة . إنه يدخل مرة أخرى ، بلا مبرر ، توترا إلى منطقة لا تزال هشة وتتطور نحو الافضل حيث أن موقف الولايات المتحدة إزاء بلدان المنطقة يمثل عاملا هاما في إحلال السلم .

إن السعي عن طريق العمل الجماعي وعن طريق الامم المتحدة لحل الصراعات في سائر مناطق العالم قد بلغ حاليا مرحلة متقدمة من الإدراك . ويبدو أنه ينظر إلى القضايا العسيرة بأمل حقيقي . وهناك طريق طويل يتعين قطعه لبلوغ هذه النقطة . وقد قامت العديد من الدول بما فيها الولايات المتحدة ، بدور بناء وهام . إن ماليزيا تناشد الولايات المتحدة الاخذ في الاعتبار المصالح الاوسع . وربما نقترب حاليا من حقبة دولية يمكن فيها للاعمال المشتركة المعززة التي تقوم بها الدول أن تفضي إلى إزالة التوترات وحل الصراعات . ولا ينبغي لحادث ما أن يعرض تلك العملية للخطر .

إن مجلس الامن لن يرتقي إلى مسؤولياته ما لم يؤكد على ضرورة اتفاق أفعال الدول مع الالتزامات الدولية وذلك تقيدا بالقواعد التي تنظم العلاقات ، ولاسيما احترام سيادة الدول وعدم انتهاكها والامتناع عن استخدام القوة أو التهديد باستخدامها ضد الدول .

والآن أستأنف عملي بوصفي رئيسا للمجلس .

أفهم أن المجلس مستعد للمضي في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه . ما لم أسمع أي اعتراض سأطرح مشروع القرار للتصويت .

نظرا لعدم وجود اعتراض ، تقرر ذلك .

سوف أعطي الكلمة أولا لأعضاء المجلس الذين يودون الإدلاء ببيانات قبل التصويت .

السيد بروشان (فرنسا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : في حالة خطيرة كهذه ، وفرنسا لا تقلل من خطورتها ، فإننا نحرص فوق ذلك على تقليص حدة التوترات في ذلك الجزء من العالم القريب منا من نواح عديدة ونقدر المساعي المخلصة نحو الاعتدال التي قامت بها جميع الأطراف خلال هذه المناقشة . لهذا فإن بلادي بالنظر إلى الطبيعة الغامضة للظروف التي تكتنف هذه الحالة كانت تحبذ أن يكون بوسعها على الأقل الامتناع عن التصويت على نص أكثر اعتدالا ، ولاسيما فيما يتعلق بالفقرة ٣ من منطوق مشروع القرار المعروض علينا .

وللأسف فإن بلدي ، كما أشار بوضوح في المناقشات السابقة ، لم يستطع الموافقة على نص يبدو لنا عدم توازنه نظرا لغياب العوامل التي قد تسمح لنا بأن نقطع بيقين بين سردين متناقضين للأحداث . وأسجل في هذا المقام أن الاشارة الى تعريف العدوان يمكن أن تنطوي على رغبة متعمدة من جانب الولايات المتحدة لخلق الحادث الذي نأسف له جميعا . وبالمثل ، فإن اختلاف التعبيرات المستخدمة في نفس الفقرة في الاشارة الى "طائرات الاستطلاع" الليبية و "القوات المسلحة للولايات المتحدة" يثير مشكلة .

وأخيرا ، تؤكد فرنسا مرة أخرى التزامها بمبدأ حرية الملاحة البحرية والجوية الدولية ، الأمر الذي يبدو محل التشكيك ، من الناحية الضمنية على الأقل ، في الفقرة ٣ من المنطوق التي تذكر مسألة المناورات .

لهذه الأسباب سيضطر بلدي الى التصويت ضد مشروع القرار المطروح علينا .

السيد تورنود (فنلندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يرحب وفد بلدي بالجهود التي بذلها مقدمو مشروع القرار من أجل صياغة مشروع قرار حول حادث الطائرتين يحظى بتأييد واسع النطاق من أعضاء مجلس الأمن . غير أننا نرى أن النص ما زال يتجاوز في قوته الحادث نفسه ، ولا سيما الفقرة الثانية من منطوقه . وقد كان بالامكان الموافقة على بقية أجزاء النص ، مع بعض التحفظات ، إلاّ أن فنلندا لن تتمكن من التصويت لصالح مشروع القرار بصيغته الحالية .

السيد أوكون (الولايات المتحدة الامريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ستصوّت الولايات المتحدة ضد مشروع هذا القرار . فغرضه الواضح هو انتقاد الولايات المتحدة لأعمال اتخذت دفاعا عن النفس وهي أعمال مشروعة تماما وتتفق كلية مع ميثاق الأمم المتحدة . وفضلا عن ذلك ، يتضمن مشروع هذا القرار لغة لا تتفق ومبدأ حرية الملاحة في المياه الدولية ، وهو أمر يجب أن يهم جميع الأمم .

واسمحوا لي أن استعرض بايجاز وبطريقة غير عاطفية حقائق الحادث التي حاول البعض أن يطمسها خلال المناقشة . فقد كانت السفن والطائرات التابعة للبحرية الأمريكية تجري مناورات اعتيادية في المياه الدولية وفوقها ، بعيدا عن الشواطئ

(السيد أوكون ، الولايات المتحدة الأمريكية)

الليبية . وقد أجرت عمليات مشابهة عدة مرات خلال العام السابق وفي مواضع مشابهة . وعلى العكس من الطائرات الليبية الاخرى التي راقبت هذه العمليات من قبل ، فإن الطائرتين الليبيتين موضوع الحادث لم تطيرا في أنماط الملاحظة الاعتيادية . بل طارتا في أنماط تتفق والنية العدوانية المعادية . وعندما حاول طيارونا تجنبهما ، تابعهم الطيارون الليبيون مرارا .

ولم تكن هاتان الطائرتان من طائرات الاستطلاع الليبية غير المسلحة ، كما أبلغ المجلس ، بل كانتا من الطائرات المقاتلة المتقدمة للغاية . وقد قدمنا لمجلس الأمن وللعالم دليلا بالصور على أنهما كانتا مسلحتين . وفي مواجهة هذه المجموعة من العتاد والسلوك ، كان لطياريننا التبرير الكامل في استنتاجهم بأنهم يتعرضون لخطر وشيك من اطلاق النار عليهم ، ومارسوا حقهم المشروع الذي لا يدحض في الدفاع عن النفس بمقتضى المادة ٥١ من الميثاق ، كما أبلغنا المجلس في حينه .

وأود أن أؤكد أن هذا الحادث المؤسف الذي شغل مجلس الأمن وقتا طويلا كان حادثا منعزلا ، ولم يرتبط بأي شيء آخر في علاقاتنا مع ليبيا ، كما أكد البعض مرارا . لقد كنا ندير شؤوننا بشكل سلمي في عرض البحر وبعيدا عن مياه ليبيا ومجالها الجوي . ولم نسع الى المواجهة عندئذ ولا نسعى اليها الآن ، ونعتبر هذا الحادث منتهيا .

ولكننا لا نستطيع تجاهل التلميحات التي أشيرت في هذه المناقشة وفي مشروع القرار المقدم للتصويت . ولهذا يتوجب علينا أن نعارض مشروع القرار .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أطرح الآن للتصويت مشروع القرار الوارد في الوثيقة S/20378 .

أجري التصويت برفع الايدي .

المؤيدون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، اثيوبيا ، الجزائر ، السنغال ، الصين ، كولومبيا ، ماليزيا ، نيبال ، يوغوسلافيا .

المعارضون : فرنسا ، كندا ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، الولايات المتحدة الامريكية .

الممتنعون : البرازيل ، فنلندا .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : فيما يلي نتيجة التصويت : ٩ أصوات مؤيدة مقابل ٤ أصوات مع امتناع عضوين عن التصويت . لم يُعتمد مشروع القرار بسبب التصويت السلبي لعضو دائم من أعضاء مجلس الامن .

طلب الكلمة ممثل الجماهيرية العربية الليبية ، وأعطيه اياها .

السيد التريكي (الجماهيرية العربية الليبية) : أود في نهاية هذه المناقشات أن أعبر عن شكر وفد بلدي وتقديره لهذا العدد الكبير من الدول التي اشتركت في هذه المناقشات والتي أعربت عن تأييدها الكامل لبلدي وحقها المشروع في دعوة هذا المجلس الى الانعقاد وهو الذي يناط به ، أو المفروض أن يناط به ، حفظ السلام والامن الدوليين . لقد أعربت تلك الدول عن شجبها وادانتها للعدوان الذي وقع على بلدي والذي نتج عنه اسقاط طائرتي الاستطلاع الليبيتين .

كما أننا نعتز بذلك التأييد العالمي الممثل في القوى المحبة للسلام في العالم بأسره . ولا شك في أننا ، ونحن دولة صغيرة ، نعتز بعضويتنا في هذه المنظمة الدولية ، وقد لجأنا الى مجلس الامن ، ولأكثر من مرة الآن ، طلبا من هذا المجلس اتخاذ الاجراءات اللازمة والضرورية لايقاف العدوان وتحقيق السلام والامن الدوليين . ولكن أمام المعطيات التي شهدناها منذ قليل ، وأمام استعمال حق النقض ، أو سوء استعمال حق النقض ، من قبل البعض ، نرى هذا المجلس قد شُلّ ولم يتمكن من اتخاذ الاجراءات اللازمة التي كان من المفروض أن يتخذها .

إننا نشعر بالأسى لأن أسلوب الحوار والدعوة الى الحوار وأسلوب الدعوة الى السلام قد واجه ويواجه صعوبات ، وقد أُسقط الآن باستعمال حق النقض ضد هذا القرار الذي يطلب من الجميع ضبط النفس ويطلب من الامين العام محاولة ايجاد حلول .

لقد أكدنا في الماضي ، ونؤكد الآن أننا نرغب في السلام وعلى استعداد للحوار لحل المشاكل . لقد أكدنا بشكل قاطع أننا نريد أن نحل المشاكل مع الولايات المتحدة الامريكية وعلى استعداد للحوار . ولكن هذه الدعوة قوبلت باستمرار بالعدوان المباشر الذي تمثل في ضرب المدن وإسقاط الطائرات . ومنذ قيام هذه الإدارة وحتى الآن ونحن نرى الحلقة تلو الأخرى من حملات التضليل التي تعرفونها جميعا - من حملات الاستفزاز الى العمل العدواني المباشر . إن ما حدث في الأيام الماضية لا يمكن عزله عما جرى خلال الأشهر الماضية من تهديد مباشر . وإن استخدام ما يسمى بحق الدفاع عن النفس أمر تعودنا عليه ، مثلما تعودنا على التفسيرات الخاطئة للمادة ٥١ من أجل تبرير العدوان .

ولقد كنا نأمل - ونحن نشهد ، كما ذكر الجميع ، روح الإنفراج تسود العالم في السنة الماضية والكثير من النتائج الإيجابية المشجعة التي تم التوصل اليها - أن تختتم الإدارة الامريكية أعمالها ، التي ستنتهي لحسن الحظ بعد أيام قليلة ، بعمل إيجابي ومثمر . ولكن أبت هذه الإدارة إلا أن تنهي عملها بما بدأت به من عدوان واحتلال لدول صغيرة وقعت ضحية هذا العدوان ، ومن بينها بلادي .

ورغم الخيبة التي نشعر بها وتشعر بها أغلبية أعضاء هذا المجلس إزاء ما وصلت اليه مداولاتنا ، فإننا على يقين من أن النداء الذي تمثل في صوت السلام في هذا المجلس لابد أن يجد صداه لدى الشعب الامريكي والمسؤولين الامريكيين الذين سيتولون الإدارة بعد أيام قليلة أن تدرك الإدارة الجديدة هذه أن السلام والعدل هما الطريق الى الأمن ، وأن أسلوب العصا الغليظة لن يجدي ، وأن الحوار وحل المشاكل بالطرق السلمية هو الوسيلة الوحيدة لتحقيق السلام .

أؤكد من جديد شكرنا وتقديرنا لأولئك الذين تبنوا الدفاع عن حقوق الشعوب الصغيرة وكذلك للذين لم يتمكنوا ، لظروف خاصة بهم ، من الإدلاء بأصواتهم كما يجب ، لأننا نقدر تلك الظروف .

ونود أن نعرب عن شكرنا وتقديرنا لكم ، سيدي الرئيس ، وبصفة خاصة على الجهود التي بذلتموها .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ليس هناك متكلمون آخرون على قائمة المتكلمين في هذه الجلسة . بذلك اختتم مجلس الأمن المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج على جدول أعماله .

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٣٥